

ينابيع المودة لذوي القربى

[380] (2) أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي: بسنده عن أبي سليمان راعي

رسول الله قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: ليلة أُسري بي إلى السماء قال لي الجليل (جل جلاله): (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) (1). فقلت: والمؤمنون. قال: صدقت. قال: يا محمد إني أطلعت إلى أهل الأرض أطلاعة فاخترتك منهم فشقت لك اسما من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية فاخترت منهم عليا فسميته باسمي. يا محمد خلقتك وخلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السموات والأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن يجدها كان عندي من الكافرين. يا محمد لو أن عبدا من عبيدي عبدني حتى ينقطع، أو يصير كالشن البالي، ثم جاءني جاحدا لولايتكم ما غفرت له. يا محمد تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب. قال لي: أنظر إلى يمين العرش. فنظرت، فإذا علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد ابن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن الحسين، (2) مقتل الحسين للخوارزمي: 95 حديث 203.

فرائد السمطين 2 / 319 حديث 571. (1) البقرة / 285. (*)